# جرائم الطاغوت.....و عودة فرق الموت

للشيخ أبوعبد الإله أحمد الجيجلي الجزائري -حفظه الله-

يبدو للمتابع الحصيف لسياسة النظام الجزائري المتعفن، حصول تغيير جذري في تعامله مع الأحداث الجارية في الجزائر، سواء تعلق الأمر بالمجاهدين وأنصارهم، أو بالشباب الثائر على الظلم ، المطالب بحقه في السكن والعمل والحياة الكريمة، وهو ما يوحي بعودة فرق الموت إلى العمل، ونشر الرعب بين السكان الآمنين في القرى النائية والمداشر والمدن الكبرى، وتخويف الشباب الثائر لثنيه عن المطالبة بحقه المشروع في العيش الكريم.

إن الأحداث الأخيرة التي جرت فصولها في ولاية سكيكدة، حيث عمدت قوات القمع المشتركة (جيش درك واستخبارات) إلى حملة اعتقالات واسعة في أوساط المستضعفين في قرى هذه المدينة، بتهم ملفقة لا تصل إلى درجة الشبهة، ليتم على إثرها تعذيبهم وإهانتهم، حتى أنهم طلبوا من الكثير منهم تقليد أصوات الحمير والكلاب ـ أعزكم الله ـ إمعانا في إذلالهم،قبل وضعهم تحت الرقابة القضائية بدون سبب يذكر، وتمت هذه العملية بإشراف فرق المخابرات سيئة الصيت.

أما الشباب المتظاهر من أجل حقه في الحياة الطيبة الكريمة، فأعادت فصول التعامل معه (في التجمع الأخير بولاية أم البواقي) ذكريات الأحداث الأليمة في بداية التسعينات، حيث حاولت أجهزة المخابرات اغتيال أحد قياديي حركة التغيير بقلب سيارته بطريقة خبيثة، والإعلان بعد ذلك عن وفاته في حادث مرور أليم، كما عمدت إلى نشر عناصرها بزي مدني في ساحة التجمع بسكاكين مخفية ليطعنوا بها عشرات المتظاهرين ، ما يزال الكثير منهم في المستشفيات.. كل هذا وسط سكوت إعلامي مريب، يذكر بسنوات القمع والخطف والاغتيالات في وسط التسعينات من القرن الماضي.

إن الواجب على وسائل الإعلام، فضح هذه الجرائم لا التستر عليها أو إخفائها وراء انتصارات وهمية للجيش العميل، واكتشاف الخلايا النائمة التي لا توجد سوى في رؤوس المجرمين طرطاق وتوفيق وزبانيتهم.

إن عودة هذه السياسة إلى الساحة الجزائرية تؤكد ما يلي:

1- نهاية بوتفليقة وسياسة النفاق التي انتهجها طيلة حكمه.

2- عجز النظام الجزائري العميل عن فهم الجيل الجديد وطموحاته وتطلعاته المشروعة

3- تخبط نظام الجنرالات في مواجهة الوضع المحلي و الإقليمي المترتب عن نمو الحركة الجهادية في شمال وغرب إفريقيا، و ثورات الشعوب ضد الظلم و الإستكبار و النهب و التهميش.

4- عودة جهاز المخابرات إلى الواجهة ومعه الحل الأمني الإستئصالي لإنقاذ نظام أوشك على الإنهيار بعدما حصحص الحق وظهرت الحقائق ناصعة للعيان.

وأمام هذا الوضع الخطير الذي وصلت إليه البلاد، وعودة فرق الموت إلى سياسات الإجرام الأولى في التسعينات فإننا ندعو الشعب الجزائري المسلم إلى ما يلي:

1- الوقوف صفا واحدا في وجه فرق الموت، والتصدي لها بصفة جماعية منظمة في كل مداهمة.

2- تصوير عمليات المداهمة والاختطاف وبثها لوسائل الإعلام وعلى الانترنت.

3- القيام بمظاهرات ووقفات احتجاج بعد كل مداهمة أو اختطاف، لفضحهم أمام الرأي العام المحلي والعالمي.

4- مقاطعة هذه الفرق الإجرامية وعدم إعانتها على ظلمها و إجرامها حتى لا يتورط الشعب المسلم في قتل أبنائه واختطافهم وفجع عائلاتهم بيده.

5- إن عودة نظام الظلم والرشوة والفساد. إلى سياسة القمع الوحشي والإغتيالات تشكل بداية نهايته بإذن الله بعدما انكشفت حقيقته وظهر فساده وكذبه للعام و الخاص و ما

لجوؤه إلى هذه الأساليب القذرة إلا دليل على إفلاسه وإننا نبشر أمتنا المسلمة في الجزائر الأحرار أن عهد الإحتلال الفرنسي المباشر وغير المباشر في زوال و أفول لأن الجزائر المسلمة كما قال الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله ليست فرنسا و لاتريد أن تكون فرنسا ولاتستطيع أن تكون فرنسا حتى لو أرادت،وأن المستقبل في هذا البلد لاسلام مهما تكالبت الأعداء وتحالفوا مع العملاء (و الله غالب على أمره و لكن أكثر الناس لا يعلمون)

والحمد لله رب العالمين.

**الأحد 15 شعبان 1434**

**June 23/2013**

